

## خوارج وثقافات

### عقلية مدير مؤسسته مصريه

كان لي بحكم عملي في « المعرفة » شرف الاتصال بخاصة القوم من : علماء ، وكتاب ، وعلماء ، وأطباء ، ووجوه .

و « المعرفة » - على حداتها وقله الحمد - وثيقة الاتصال بالكثيرين من هذه الطبقة الممتازة ، وما قابلت واحداً من حضراتهم ، إلا وشعرت بشغف شديد نحو لقاء آخرين ؛ ذلك لأني كنت كثير الاستفادة من هذه المقابلات ، فمن تغذية للروح والعقل معا ؛ إلى كلمات طيبة ، هي خلاصة العطف ، وآية التشجيع ، وإني لمسجل بعض أسماء حضراتهم ، لآلتي ، إلا ليعلم هذا الإنسان أي الرجال قابلت ، وبأي المنبقات تنصل « المعرفة » ؟ فن حضراتهم :

سفارة أمير الشعراء شوقي بك ، شيخ المروية أحمد زكي باشا ، شيخ المريين أحمد فهدى العمروسي بك ، السيد محمد البيلوي ، الأستاذ محمد بك زكي علي ؛ والدكاترة : ماكس مايرهوف ، عبد العزيز قاسم ، محمود فريد ، محمد بدر الدين ، مظهر سعيد ، علي عبد الواحد وافي ، أحمد فريد رفاعي ، علي مظهر ، زكي مبارك ، مصطفى جلي زادة بك ، والاستاذة : فؤاد بك حمدي ، أحمد بك نجيب ، صالح بك جودت ، راشد رستم ، الشيخ محمود أبو الميوني ، والسيد عبد الحميد البناني وكثيرون من لانيهم الذاكرة الآن .

حتى قابلت مع ( الأستاذ ) محمود سكر ! فرأيت منه ما أقتله اليك بنصه : سألته : لماذا منعتنا الاعلانات ، و « المعرفة » كما تعلمون مكانة خاصة ، ولما قرأه ممتازون ، ليس في مصر فقط ، ولكن في جميع الاقطار ؟

فاجاب قائلاً : منعنا عنكم الاعلانات لاننا لانعلم في الجلات الشهريه الأخرى . قلت : لاشأن لنا هذه ، وإنما « المعرفة » مشروع مصري صميم له كما لكم عليه حقوق وواجبات ، ثم لا تقس أنكم كنتم البادئين بطلب الاعلان ، وقد كان من أثر الاعلان فيها ، أن يمت بضعة أسهم من شركة العزل والفسيج ، لبعض مشترك « المعرفة » حتى في جنوب أفريقيا . فقال غاضباً : ( أنت حترجع ، وإلا والله أعمل مجلة ، وأراس تحريرها وتطبع في مطبعة سكر ) !!! ( لا تضحك : ففراقه لمطبعة مصر قبلها الأدماج )

قلت : تبقي عملت مطيب ، لأنك مصري ونحن مصريون ، وستجدنا مستمدين للمعاونة . فقال حضرة : يعني حضرتك دخلت بدون استئذان !!!

قلت : استأذنت من سكرتيرك وغنوا يامولاي ! وانصرفت بتغير استئذان . هذا هو محمود سكر الذي كنا نظنه على شيء ، وأذا به ، ( خلى من المعنى ولكن يفرغ ) أحمد منصور مدير ادارة « المعرفة »

